بحبوحة الدار ووسطها وهي من كل شيء وسطه وضبابه انتهى يعني جعل الله
ضيا رخبانه سكني له قوله نظمتها النظم در رشته كشيدن جواهر استعير لتاليف
بسايط كلامه المرتبة المعاني المتناسقة الدلالات على ما يقتضيه سياق الطبع في
هذه الاستعارة اشارة الى ان بسايطها كالدرر في الصفاء والغلاء وانما
قال ذلك ترغيبا للطلبة قوله في سلك التقديم السلك رشته والتقدير قرار داون
والاضافة من باب اضافة المشبه الى المشبه به قوله وسمط التحرير السمط بكسر السين
رشته مرواريد بسته وضيران والتحرير نقش خط بر كوفتن والمراد الكتابة والاضافة
كاضافة السلك قوله للولد العزيز العزيز قوله وكرامي وكرم باب ضياء الدين كضياء
البيت وسراجه كانه ضياء يهتدى به الى الدين قوله
عن موجبات التهلف والتأسف التهلف دريغ خوردن والذوه كين شدن
التأسف دريغ ودرضوده لانه لهذا الجمع والبناء ليف كالعلة الغائية
اي لانه في السبب والبعث لهذا البناء ليف كالعلة الغائية التي تكون با
باعثة فتكون نسبة الفوايد اليه من قبيل النسبة الى الباعث المحرضه
وما توفيقي الا بالله التوفيق جعل الاسباب موافقة للمطلوب قوله وهو حسبي
حسب بسنده بودن وحر سندن كردن قوله نعم الوكيل الوكيل انكه كاري
بدي كذارند والجملة عطف على جملة وهو حسبي والمخصوص محذوف وعطف
على حسبي لتضمنه معنى الفعل والمخصوص هو الظمير الظهير المتقدم قوله هيهنا
لنفسه تنجيل ان كتابه آه اي ترك ذلك لجعل كسر لنفسه وذلك الكسر تنجيل
ان كتابه من حيث انه صنعه لا من حيث اشتماله على المسائل ليس في مرتبة

في مرتبة كتب السلف حتى يلزم بذلك الترك مخالفتهم فانهم انما يستحقون
جعلها اجزاء فيما يصنفون بشأنه وهو في مرتبة كتبهم لكن بقي توجيه ترك
الامتثال بالحديث الوارد على الالسن وهو ان كل امر ذي بال لم
لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اي اقطع لا يتم فدفعه بقوله لا يلزم من ذلك
آه وحاصله مأمورية التلفظ بها كان مع الكتابة اولا ولا يلزم في
في ترك الاول ترك الثاني قوله وبدأ بتعريف الكلمة والكلام وبدأ بتقسيمها
ايضا لانه في تتمة تعريفها او لتحصيل الاقسام المبحوث عنها قوله لانه يبحث
في هذا الكتاب عن احوالهما اي عن احوال منسوبة اليهما من حيث انهما منسوبة
اليهما لا بسبب انفسهما او لاقسامهما من حيث انها اقسامهما وفيه اشارة
الى انهما موضوعي النحو ردا على من قال موضوعه الكلام لعدم اختصاص
البحث بواحد منهما وجعل البحث عن احدهما راجعا الى آخر تكلف قوله فمتى
لم يعرفا اي لم يتصورا لم يصح البحث عن الاحوال المثبتة اليهما من حيث انها
منسوبة اليهما ولا ثبت وجوب تصديرهما عرفا التحصيل ما هو الواجب ان قيل
الواجب حاصل قبل التعريف لتوقف تعريف كل شيء على تصوره اجيب بان
ذلك التوقف بالقياس الى المتعلم المفكر لا بالقياس الى المتعلم ان قيل المتعلم
ايضا عالم بالمعرف قبل تعريفه لان لام التعريف تشير الى ما يعلم المخاطب قلنا لا يلزم
من لزوم علم المخاطب لزوم علم المتكلم لجواز ان يكون المتعلم سامعا غير مخاطب
فاذن التعريف بالقياس اليه يفيد اصل المعرفة وبالقياس الى المخاطب زيادة
المعرفة قوله وقدم الكلمة لكونها افرادها اجزاء من افراده اي سواء نظر الى افرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)